الضغوط النفسية لأولياء امور المعاقين ذهنياً وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم

باختة محمد أحمد مصطفة [1] ، عبد الرازق عبد الله البوني [1]
1. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنيا وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر ,المستوى التعليمي، و الإقتصادي، عدد الأطفال في الأسرة، ترتيبه بين إخوته). وتهدف هذه الدراسة أيضاً إلى تحديد مايمكن أن يحدثه وجود طفل يعاني من إعاقة ذهنية من ضغوط نفسية لدى والديه. وتهدف الدراسة كذلك إلى التعرف على علاقة كل من الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بأولياء الأمور المتمثلة بالجنس، والعمر الزمني، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي، أو الخاصة بالأطفال والمتمثلة بعدد الأطفال في الأسرة، وترتيب الطفل بين إخوته. ولتحقيق من هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي, ويتمثل مجتمع الدراسة (أولياء أمور المعاقين ذهنيا) بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم وبلغ حجم العينة (64) فرد (32) آباء (32) أمهات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وقامت بإستخدام مقياس الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً وهو من إعداد وتقنين كل من زيدان السرطاوي وعبد العزيز الشخص(1998م).وبالإضافة إلى ذلك تم التحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية بحساب معاملات الإرتباط بين الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس ، وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ وكانت دالة مرتفعة و تمت المعالجة من خلال برنامج (spss)شملت إختبار (ت) الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ف) وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تتسم مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً بالإرتفاع. لا توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير النوع.– العمر. –المستوى التعليمي – المستوى الاقتصادي– ترتيب الطفل. – عدد الاطفال في الاسرة.) وفي خاتمة الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.أهمها تقديم برامج إرشادية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً لتخفيف الضغوط النفسية لديهم.

ABSTRACT

This research aims at identifying psychological stresses among the parents of the mentally disabled and their relation to some demographic variables gender, educational level, economic level, number of children in the family, birth order of the child.) The present study also seekes to determine what psychological stress that caused among parents as a result of the presence of a child suffering from mental disability. The present study also aimed to identify the relation between each of the psychological stress with some variables concerning parents represented by gender, chronological age, educational level and the economical level; or concerning the child represented by the number of children in the family, and the child order among his siblings To achieve this goal the researcher used the descriptive method The (population was the parents of the mentally disabled) in the special education centers in

Khartoum state And the sample size was (64) subjects (24) males and (23) females taken by the simple random sampling,Thesige of the sample was researcher used the psychological stress measure for the mentally disabled parents, the validity of the scale has been verified in its original form using factor analysis, and internal consistency, The resalty of the study wer reliability of the scale was verified by the lvakronbach equation.In addition to that the validity of the scale in the current study was verified by calculating the correlation coefficient between the scores of the dimensions and the total score of the scale. The stability of the measure was checked by Alvakronbach and it was found to be high, and treatment was done through the program spss) these include T test and the arithmetic mean and standard deviation and test and this study found the following results1– the psychological stresses among the parents of the mentally disabled are high2- there are no significant differences in psychological stresses among the parents of the mentally disabled due to gender. due to age due to graduate and post-graduate levels of ducation due to economic level variable in favor of high economical level. due to child birth rderAnd in the end the researcher presented some recommendations and suggestions, the most important of which is to provide programs to reduce the level of stress among the parents of the mentally disabled children.

مقدمة:

يمر بعض الأفراد في في حياتهم بالعديد من أنوع الضغوط النفسية، وهذه الضغوط قد يكون مصدرها نفسية المنشأ أو مرض. وهناك الكثير من احداث الحياة التي يمكن أن تسبب ضغوط على الفرد وتسمى ضغوط الحياة منها، الطلاق، وفاة الزوج أو الزوجة، وفاة عزيز على الفرد، مشاكل مالية، خصومات مع الأفراد فصل، من الوظيفة،عدم القدرة في الحصول على عمل مناسب. وغيرها مما نلاحظه يومياً في حياتنا أو حياة من حولنا فإحساس الفرد بهذه الضغوط يتوقف على العديد من العوامل فما يعتبر ضغط بالنسبة لفرد لا يعتبر كذلك بالنسبة للآخر بل يمكن اثنين يعملا تحت نفس الظروف الضاغطة ومع ذلك فإحدهما يستشعر أكثر بهذه المصادر الضاغطة ويتأثر بها إلا أن الآخر لا يستشعر بنفس درجة الاول لهذه المصادر الا ان وهناك نوعاً آخر من الضغوط التي يممكن تسميتها (بالضغوط الذاتية) فالفرد نفسه وتركيبته النفسية مصدر ضغط لنفسه فهو دائماً متأزم، متشائم قلق وغيرها من السمات التي ترجع إلى البناء النفسي للفرد. (شعبان علي حسين،2002م).

–الأسرة عبارة عن نظام متكامل يضم مجموعة من الأعضاء تربطهم علاقات حميمة بحيث يؤثر كل منهم على الآخر، ويتأثر به كي تصبح وحدة واحدة، ولذلك فإن تعرض أى فرد في الأسرة لظروف غير ملائمة أو لأى إضطراب يصبح مصدر ضغط لبقية أفراد الأسرة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

يرغب كل زوجين في إنجاب أطفال، وأن يكون هؤلاء الأطفال أصحاء. كلا الوالدين يعتبران إبنهما ملكاً لهما، فهما يريدان أن يفخران به وسط الأقارب و الأصدقاء، وأن يكون طفلهما مميزاً نظيفاً متفوقاً في دراسته، يتحلى بالعديد من الصفات الحميدة التي تلقى بظلال الثقة وتحقيق الذات على الوالدين حيث يعتبر أنهما السبب في هذا النجاح و التألق الذي يتميز به الطفل. و بصفة عامة يصاحب عملية استقبال طفل جديد في الأسرة بعض الضغوط التي تلقى على عاتق الوالدين مثل رعاية الطفل واشباع حاجاته البيولوجية والمادية والنفسية. وإذا كان وجود طفل معاق يعتبر حدثاً ضاغطاً، فإن المساندة الاجتماعية التى تتلقاها أسر الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من المجتمع او من الآخرين مثل الأقارب

تكن أكثر إيجابة في سلوكهن وإتجاهاتهن نحوأبنائهن، كما وجد أن الدعم الحميم من الزوج ذو تأثير أكثر إيجابية (سليمان درلنج،2000: 43).

وترى الباحثة أن أسر ذوي الإحتياجات الخاصة تعاني من إرتفاع مستوى الضغط النفسي، والحزن، والأسى، والألم، والتوتر، والإجهاد.

وأوضحت كذلك أن وجود معوق في الأسرة يعرض الوالدين لكثير من المشكلات النفسية والعضوية التي تعكس إرتفاع مستوى الضغط لديهم، وهناك أسر تعرضت للتصدع وعدم الرضا عن الحياة الأسرية.

مشكـــلة الدراسة:

مما لاشك فيه أن ولادة طفل جديد فى الأسرة يؤدى الى تغيير في أدوار أفراد الأسرة ككل ويزيد من الضغوط والأعباء الملقاة على كاهل الوالدين للرعاية والعناية بالطفل والاستجابة لمتطلبات نموه. وتنزع هذه الضغوط الى ان تكون دراميه عند ولادة طفل معاق أو عند إكتشاف إعاقة الطفل بعد فترة من مولده.

وتناول هذا البحث الضغوط النفسية لأولياء أمور الإعاقة الذهنية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية(النوع – العمر– المستوى التعليمي– الإقتصادي–ترتيب الطفل بين إخوته– عدد الأطفال في الأسرة) وتتمثل إشكالية البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

1.إلى أي مدى تتسم مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً بالإرتفاع؟

2.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى للمتغيرات الاتية(العمر_ النوع _ المستوى الإقتصادي_ لمتغيرالمستوى التعليمي_ ترتيب الطفل بين إخوته_ عدد الأطفال في الأسرة).

أهمية الدراسة:

التعرف على إرتفاع مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً وعلاقته بأهم المتغيرات الخاصة بالمعاق.

تبصير أسرة الطفل المعاق ذهنيا بأساليب يمكن أن تساعدهم فى التعامل مع أطفالهم.

يمثل الأطفال ذو الإعاقة الذهنية طاقة فى المجتمع ولا يمكن استثمار هذه الطاقة إلا من الوالدين.

تزويد العاملين في حقل التربية الخاصة وتحديداً فئة المعاقين ذهنيا وأمدادهم باحتياجات علمية يمكن أن ترفع من كفاءتهم وقدراتهم فى التعامل مع أولياء أمور المعاقين ذهنياً.

إلقاء الضوء على طبيعة ما تتعرض له أسرة الطفل التي يعاني من إعاقة ذهنية من مشكلات جراء إرتفاع مستوى الضغط النفسي لدى الوالدين.

أهمية الدراسة للمجتمع: معرفةالمعاقين ذهنياً ومساعدتهم على تلبية إحتياجاتهم

أهمية الدراسة للباحثة:تزويدها بالمعلومات في الحاضر والمستقبل

وأهمية الدراسة لمنسوبي المراكز: تزويد العاملين في حقل التربية الخاصة وتحديداً فئة المعاقين ذهنيا وأمدادهم باحتياجات علمية يمكن أن ترفع من كفاءتهم وقدراتهم فى التعامل مع أولياء أمور المعاقين ذهنياً.

أهمية الدراسة للوالدين: تبصير أسرة الطفل المعاق ذهنيا بأساليب يمكن أن تساعدهم فى التعامل مع أطفالهم>

أهداف الدراسة:

1- التعرف على السمة العامة للضغوط النفسية لدى اولياء امور المعاقين ذهنيا.

2- معرفة مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياًوعلاقتها ببعض المتغييرات العمر،النوع، والمستوى التعليمي والإقتصادي.3- تحديد مايمكن أن يحدثه وجود طفل يعاني من إعاقة ذهنية، من ضغوط نفسية لدى والديه، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الخاصة بالطفل تتمثل في ترتيبه في بين إخوته، وعدد الأطفال في الأسرة.

فروض الدراسة:

1.تتسم مستويات الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً بالإرتفاع.

2. لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى مقياس الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى للمتغيرات الاتية(النوع–العمر–متغير التعليم – المستوى الاقتصادي–ترتيب الطفل–عدد الأطفال في الأسرة).

حدود الدراسة:

أ/ الحدود الموضوعية البشرية: الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

ب/الحدود المكانية: تتمثل في مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم.

ج/الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من(يونيو 2012– يونيو 2014م).

مصطلحات الدراسة:

***الضغوط Stress** : مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسانية الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة. وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى إجهاد انفعالي وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر. ويؤدي الضغوط إلى تغيرات في العمليات العقلية والانفعالية.**(فاروق السيد عثمان،2001م:18)**.

التعريف الإجرائي: يعرف إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الوالدين على مقياس الضغط النفسي لأباء الأطفال المعاقين ذهنياً الذى قامت بتحديده الباحثة.

***المعاقين ذهنياً:** تمثل الاعاقة الذهنية عددا من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهردون سن 18 وتتمثل في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (70+أو_ 5). يصاحبها قصور واضح في إثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي من مثل مهارات الإتصال اللغوي ، العناية الذاتية ، الحياة اليومية ، الحياة الإجتماعية ، التوجيه الذاتي ، الخدمات الإجتماعية ، الصحة و السلامة ، الأكاديمية ، وأوقات الفراغ و العمل **(فاروق الروسان 2005: 22)**.

التعريف الإجرائي:هم الأطفال المصنفين معاقين ذهنياً من قبل المختصين في القدرات العقلية

منهج البحث: لما كان هدف البحث إيجاد للعلاقة بين الضغوط النفسية لمختلف أنواعها لأولياء أمور ذوي الإعاقة الذهنية هذا النوع من البحوث التي تصف الحاضر أو وقائع حياتية مستمرة ويجد إرتباطآ بين المتغيرات وهي تحقق درجة عالية من الدقة في الوصف والتحليل لعدة الأسباب أختارت الباحثة المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع أولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً المسجلين في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة

عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث أولياء أمور المعاقين ذهنياً بمراكز التربية الخاصة بحافظة الخرطوم، وكان عددهم64 وكانت هذه العينة ضمن المجتمع الذي تم الوصول إليه.من ثم قامت الباحثة باختيار العينة عن طريق أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان توزيع فرص متكافئة لكل أفراد مجتمع البحث. حيث بلغ حجم العينة (64).

أدوات البحث: إستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية من إعداد وتقنين كل من السرطاوي والشخص(1998م).

مقياس الضغوط النفسية: يتضمن مقياس الضغوط النفسية المستخدم في هذه الدراسة سبعة عوامل تشمل: الأعراض النفسية والعضوية، ومشاعر اليأس والإحباط، والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل، والمشكلات الأسرية والإجتماعية، والقلق على مستقبل الطفل،ومشكلات الأداء الإستقلالي للطفل، وعدم تحمل أعباء الطفل(**السرطاوي والشخص،1998م:36**).

المتغيرات الديمغرافية: وتضمن هذا البحث بعض المتغيرات الديموغرافية التي يقصد بها (النوع، والعمر الزمني،ومتغير التعليم، ومتغير المستوى الإقتصادي) النفسية من قبل الأخصائيين المعنيين.

المعالجات الإحصائية:1-المتوسطات والإنحرافات المعيارية2- إختبار(ت)3- تحليل التباين الأحادي4- إختبار (ف).

المبحث الأول: الضغوط النفسية:

تمهيد:

إن طبيعة علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به معروفة لدى المربين، أكثر من غيرهم، بأنها علاقة تفاعل وتأثير متبادل بين الأثنين، فالفرد هو نتاج تأثيربين خاص، والبيئة هي من صنع الأفراد الذين يعيشون فيها، إن هذا التفاعل يمكن أن يكون صحياً ويمكن أن يكون ضاراً لكلا الطرفين.

تبدأ جميع الأسر عادة بإحداث تغييرات على حياتها قبل ولادة طفل جديد وليس هناك من طريقة لفهم كامل لجميع التغيرات التي سوف يحدثها طفل جديد في الأسرة، ومع ذلك تحاول كل أسرة تجهيز وإعداد نفسها لوصول طفلها. وحين يقترب موعد ولادته، تصبح آثار وجود الطفل حقيقة بشكل متزايد. وحتى قبل الولادة نجد أن الجانب المادي يبدأ في التغير، وتبدأ مجالات مسؤولية الوالدين، والترتيبات المعيشية للأسرة تتبدل. فهذه المجالات- وغيرها تتأثر لدى الأسرة، وهناك دائماً آثار غير متوقعة سوف تترتب على ولادة طفل جديد، هذا في حالة ما إذا كان الطفل سليماً وعادياً، ولكن ما هو الأثر الدراماتيكي الذي قد يحدثه ولادة طفل معوق على الأسرة.

***تعريف الضغوط النفسية في المعاجم والمعارف النفسية :**

أ- **الضغوط النفسية في اللغة:** الضغوط كلمة مشتقة من الفعل ضغط ضغطاً أي إذا عصره وزحمه وضيق عليه. والضغطة الشدة والمشقة. (**المنجدة في اللغة والإعلام،1981م**).

وفي(**مختار الصحاح 1981م**). عرفت الضغوط النفسية بأنها جمع مشقة من ضغط ضغطة أي زحمه إلى الحائط ونحوه، ومنه ضغطة القبر. وأما الضغط بالضم هي الشدة والمشقة، ويقال الهم أرفع عنا هذه الضغطة. والضاغط كالرقيب الأمين، يقال: أرسله "ضاغطاً" ولقد ورد في اللغة كلمة كرب وإبتلاء والمصيبة لمترادفات لكلمة الضغطة.

*** مصطلح الضغوط النفسية S tress:**

مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل لتأثيرات مختلفة بالغة القوة، وقد نشأت فكرة الإجهاد في علم وظائف الأعضاء للدلالة على استجابة جسدية غير محددة لأي تأثير غير مقبول. **(فاروق السيد عثمان،2001م:96).**

وتعرف الباحثة الضغوط النفسية:بأنها مجموعة من الأحداث البيئية والأسرية والتعليمية والصحية والسياسية التي تواجه الفرد وتسبب له حالة من الإنزعاج والضيق والتوتر مما يفقده إتزانه ويضعف قدرته على مواجهة تحديات الحياة.

***مفهوم الضغوط النفسية:**

حالة من التوتر والإنعصاب يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتخلق عنده حالة من إختلال التوازن وإضطراب في السلوك. (محمد قاسم،2004م:20).

أسباب الضغوط النفسية:

1-المشاكل الأسرية2- مشاكل الإنفصال 3- فقدان عزيز4- المشاكل الإقتصادية.(مبارك عثمان الشيخ محمد،2007م:4).

أولآ: أنواع الضغوط النفسية:

أ- الضغوط الإقتصاديةب- الضغوط الاجتماعية ج- الضغوط الأسرية د-الضغوط الدراسية (حسين محمد عوض، 2007م). ه- الضغوط الفيزيقية و- الضغوط العاطفية (نور الدين محمد أحمد محمد، 2010م:12).

ثانياً:مصادر الضغوط النفسية:

1/ الضغوط الإنفعالية والنفسية 2/ الضغوط الأسرية 3/ ضغوط إجتماعية 4/ضغوط العمل 5/ الضغوط الإقتصادية 6/ الضغوط المدرسية 7/ضغوط الإنتقال والتغيير 8/ الضغوط الكيميائية 9/ الضغوط العضوية.

ثالثاً: أعراض الضغوط النفسية:

1.الأمراض الجسمية2/ الإضطرابات النفسية3/ الإضطرابات السلوكية 4/ المزنبات الإجتماعية**(جمعة سيد يوسف، 2004م).**

رابعاً:علاج الضغوط النفسية : ينقسم لعدة أنوع منها:

1/العلاج الطبي2/ العلاج النفسي**(محمد عبد المنعم،2006م).**

نظرة الإسلام للضغوط النفسية: إن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد في الحياة هي بمثابة إمتحان من الله وتعالى لعبده، فإذا صبر فان الله سبحانه وتعالى سوف يجزيه على هذا الصبر وتقدير. قال تعالى:(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِوَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِالصَّابِرِينَ{155} الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْإِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـاإِلَيْهِ رَاجِعونَ{156})البقرة:155-156.**(عائض القرني، 1999م:86).**

- عن النبي (ص) قال: (مايصيب المسلم من نصيب ولا وصب ولاهم ولاحزن ولا أذى ولاغم حتى الشوكة يشاكلها إلا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه.**(تهاني خليفة،2001م:52).**

وترى الباحثة ان الضغوط التي تقع على الإنسان هي إمتحان من الله سبحانه وتعالى للعبد فعلى العبد أن يصبر على هذا البلاء حتى يجد الجزاء من الله سبحانه وتعالى.

إستراتيجيات مواجهة الضغوط من منظور إسلامي:

1- تلاوة القرآن 2-اللجو إلى الصلوات 3- اللجؤ إلى ذكر الله. 4- الصبر 5- طلب الغفران.

وترى الباحثة بأن الإيمان بقضاء الله وقدره وإتباع سنة الله ورسوله الكريم أفضل طريق لخلاص النفس من كل ما يتعرض له الفرد من ضغوط ومتاعب في الحياة.

المبحث الثاني: التربية الخاصة والإعاقة الذهنية:

مقدمة:

يعتبر موضوع التربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية وعلم النفس، مقارنة مع الموضوعات المطروقة في ميدان التربية وعلم النفس كموضوع علم نفس النمو، علم النفس التربوي، علم النفس الإجتماعي. **(فاروق الروسان،1996م:17).**

أولاً:مفهوم التربية الخاصة:

يختلف المفهوم الإنجليزي للتربية الخاصة عن المفهوم الأمريكي، فالإنجليز يقصدون بالتعريف على وجه التحديد المعاقون أيآ كانت إعاقتهم جسمية – عقلية – إجتماعية أو إنفعالية.أم الإمريكيون فيستخدمون المصطلح للإشارة للمعاقين على إختلاف أنواعهم وكذلك المتفوقين. **(قحطان أحمد الظاهر، 2005م:28).**

ثانياً:تعريف التربية الخاصة: تعرف التربية الخاصة بأنها مجموعة البرامج المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتأهيلهم للتكيف مع البيئةالذي يوجد فيه.**(حسن منسي،2003م:16).**

ومن المفردات المهمة في التربية الخاصة:

1. الإصابة 2-العجز 3-الإعاقة.**(حسن منسي،2004م:17).**

ثالثاً:أهداف التربية الخاصة:

1. التعرف على الأطفال غير العاديين.
2. إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.
3. إعداد البرامج الوقاية من الإعاقة.**(حسن منسي،2004م:17).**
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.**(عبد الصبور منصور،2003م:14).**

رابعاً:المبادئ التي تستند عليها التربية الخاصة:

1. تتضمن التربية الخاصة تقديم برامج تربوية فردية.
2. توفير الخدمات التربوية الخاصة.
3. تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة في البيئة التربوية.
4. تتضمن برامج التربية الخاصة خدمات أساسية.**(خولة أحمد يحي،2006م:6).**

خامساً: إتجاهات التربية الخاصة:

1. الإتجاه الوقائي2.الإتجاه العلاجي.**(تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبد العزيز،2005م:18).**

سادساً: محددات برامج التربية الخاصة :

1.نوع الإنحراف. 2-مستوى الإنحراف(درجته0 3- تفريد التعليم تبعاً للحالة الخاصة لكل طفل

4.المشاركة الجماعية.**(عبد المطلب أمين القريطي،2005م:77).**

ترى الباحثة ضرورة مراعاة الفروق الفردية في تصميم وتنفيذ الخطط والبرامج التعليمية والتدريبية والتأهيلية الملاءمة.

سابعاً:أهداف التشخيص في التربية الخاصة:

أولاً: تحديد القدرات التي يمتلكها كل فرد معوق.

ثانياً: تحديد الخصائص الأساسية التي سوف يتم التعامل معها عند الطفل غير العادي.

ثالثاً: بناء الأهداف التربوية الأساسية.

رابعاً: تصميم وإستخدام أنماط مختلفة من الأساليب التدريسية لمساعدة الفرد **(عصام النمر،2006م:44).**

ثامناً:أهداف مؤسسات التربية الخاصة:

1. مساعدة الطفل المعوق على فهم نفسه.
2. العمل على منع حدوث مشاكل سلوكية بسبب وجود الإعاقة نفسها.
3. مساعدة المعوق على إكتشاف الوسائل التي تعينه.
4. تنمية الوظائف المتصلة بالإعاقة الأصلية.**(زينب محمود شقير،2005م:22).**

تاسعاً:دور مؤسسات التربية الخاصة:

1.مراعاة الفروق الفردية بين ذوي الإحتياجات الخاصة 2. تكييف البيئة التعليمية بما يتناسب مع فئات التربية الخاصة.

3.إختيار معلم التربية الخاصة على أساس الرغبة الحقيقية الصادقة.

4 التقييم بمعرفة مدى تقدم الذي تحقق. **(قحطان أحمد الظاهر،2005م:19).**

الإعاقة الذهنية:

مقدمة:

لقد أقتضت حكمة الخالق ألايكون البشر سواء، وإن كانوا سواسية، لايتفاضل بعضهم على بعض إلا بالتقوى، فهناك من فضلهم الله في الرزق قوله تعالى(أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ {32}) (سورة الزخرف،آية 32). **(حسن محمد حسان،2005م:81).**

ليس سهلاً أن نجد تعريفاً واحداً للإعاقة الذهنية يكون مقبولاً لمختلف المهتمين في الحقل، وذلك لأسباب متعددة منها:

1. إن الإعاقة الذهنية في أغلب الأحيان ليست شيئاً نستطيع أن نحدده، وإنما نستدل عليه.
2. إن الإعاقة الذهنية درجات متعددة.
3. إن أسباب الإعاقة الذهنية كثيرة جداً حيث توصل المختصون إلى ذكر 200 سبب وبعضها غير معروفة.
4. إن مشكلة الإعاقة الذهنية ليست خاصة تهتم بها فئة دون غيرها، وإنما هي محل اهتمام عالم النفس، ورجل التربية، ورجل الاجتماع، والإطباء، والمختص بالوراثة، وأولياء الأمور.**(محمد أحمد خصاونة،2010م: 35).**

مفهوم الإعاقة الذهنية:

تعتبر ظاهرة الإعاقة الذهنية من الظواهر المألوفة على مر العصور، ولايكاد يخلو مجمع ما منها، كما تعتبر هذه الظاهرة موضوعاً يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون **(فاروق الروسان،1996م:74).**

أولاً:تعريفات الإعاقة الذهنية:

1-التعريف الطبي (Medical Definition): وهي إصابة المراكز العصبية بالخلل قبل أو بعد الولادة للفرد أو عدم إكتمال نمو الدماغ.**(حسن منسي،2004م:20).**

يعتبرالتعريف الطبي من أقدم حالة الإعاقة الذهنية، إذ يعتبر الأطباء من أوائل المهتمين بتعريف وتشخيص ظاهرة الإعاقة الذهنية، وقد ركز التعريف الطبي على أسباب الإعاقة الذهنية.**(فاروق الروسان،2003م:18).**

2/ التعريف السيكومتري:(Psychometric Definition) : وهو يعتمد على درجة الذكاء فهم الذين تقل درجة ذكائهم عن 70 درجة حيث أن معدل الناس الأسوياء من (90- 100) درجة.**(حسن منسي،2004م:20).**

3/ التعريف الإجتماعي (Social Definiti): ويعتمد هذا التعريف على المقاييس الاجتماعية والتي تقيس قدرة الفرد على الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية. **(سعيد حسن العزة،2009م: 61).**

التعريف الإجتماعي: وهي التي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه وإستجابته للمتطلبات الإجتماعية.**(حسن منسي،2004م:20).**

4/تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية: (الإعاقة الذهنية أوالتخلف العقلي يشير إلى قصور جوهري في الوظائف العقلية ونسبة الذكاءويكون مؤثراً على أهم وظيفتين عقليتين، وهما: الاتصال العقلي والعناية الشخصية، وكذلك الوظائف والصحة تظهر تلك الإعاقة الذهنية قبل سن الثامنة عشر).

5/ التعريف القانوني للإعاقة الذهنية: الشخص المعاق ذهنياً هو غير قادر على الاستقلالية في تدبير شؤنه بسبب حالة الإعاقة الدائمة او توقف النمو العقلي في سن مبكرة.**(أحمد وادي، 2009م:34).**

أسباب الإعاقة الذهنية: ومن الحقائق التي تتعلق بأسباب الإعاقة الذهنية تتمثل في الآتي:

1- معظم أسباب الإعاقة الذهنية غير معروفة حتى الآن.

2- هناك أكثر من طريقة لتقسيم الإعاقة الذهنية، ومنها الأسباب الوراثية والأسباب البيئية.

3- برامج الوقاية من الإعاقة الذهنية مازالت حتى الآن مقصره في تقليل نسبة حدوث الإعاقة الذهنية.

4- الأسباب الإعاقة الذهنية متداخلة حيث لاتعمل العوامل الوراثية بمعزل عن العوامل البيئية. **(فاروق الروسان،2005 م: 163).**

ويمكن تقسيم العوامل المسببة للإعاقة الذهنية في ثلاثة أقسام رئيسية على أساس المرحلة التي حدث فيها الإعاقة الذهنية وهي:

1. عوامل ماقبل الولادة2 -عوامل مصاحبة لعملية الولادة3 -عوامل بعد الولادة:.**(عبد الصبور منصور محمد،2003م:36).**

ثالثاً: السمات والخصائص العامة للمعاقين ذهنياً:

1/ السمات والخصائص الجسمية:

1. الميل للقصر والسمنة مع عدم التوازن بين الوزن والطول. 2- شذوذ وتشوه في الشكل الخارجي للجسم. 3- وجود عجز بيولوجي وخاصة في الجهاز العصبي. 4- بطء النمو الحركي عموماً **(مدحت أبو النصر،2005 م:26).**

2/ **الخصائص العقلية للمعاقين ذهنياً:** تعتبر نسبة ذكاء المعاقين أقل من(70)درجة.

ومن جوانب الخصائص العقلية للمعاقين:

أ/التعلم ب/ الإدراك ج/ الإنتباه د/ التركيز.**(حسن منسي،2004: 25).**

3/ الخصائص اللغوية: القدرة على التحدث وإستخدام اللغة ترتبط بالنمو العقلي، فالأشخاص الذين يعيشون حالات الإعاقة الذهنية يواجهون صعوبة في التحدث.

4/ الخصائص الشخصية فالطفل المعاق ذهنياً يتعرض لخبرات الحرمان والفشل أكثر من العادي، وهذه الخبرات هي المسئولة عن تنمية الإستعداد السلوكي للتوافق السيئ.**(عبد المنعم عبد القادر الميلادي،2002م: 46).**

5/ الخصائص الإجتماعية: يتميز الطفل أو الفرد المعاق ذهنياً بضعف القدرة على التكيف الإجتماعي ونقص الميول والإهتمامات.**(عمر نصر الله،2002م: 69).**

6/ السمات والخصائص الإنفعالية والنفسية:

يتسم غالبيتهم بالخجل/الخوف/الأنانية/الإنسحاب/الإعتماد على الآخرين.**(مدحت أبو النصر،2005م:132).**

7/ الخصائص السلوكية: 1-النقص الواضح في التعليم مقارنة مع أقرانهم من الأطفال العاديين.

2-نقص في التذكر .**(أحمد وادي،2009م:72).**

وترى الباحثة صعوبة تعميم هذه الخصائص على كل المعوقين ذهنياً في نفس العمر والجنس لأنها قد لاتنطبق على الجميع.

رابعاً: الفرق بين الإعاقة الذهنية والمرض العقلي:

الإعاقة الذهنية هي أنها حالة ينخفض فيها الأداء الوظيفي العقلي للفرد نتيجة تأخر نموه العقلي، ، ويترتب على هذا الإنخفاض قصور في السلوك الوظيفي، وشرط أن يحدث قبل سن الثامنة عشر.

أما المرض العقلي فهو اضطراب عقلي حاد يؤدي إلى تفكك شخصية الفرد وإنحلالها والإختلال الشديد في وظائفه العقلية كالتفكير والإدراك. **(احمد قطب،2003م).**

خامساً: الحاجات النفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً:

الحالة النفسية للمعاقين ذهنياً:

1. إن فشل المعاق ذهنياً في الأداء العقلي الذهنية يهيئه للشعور بأنه لا قيمه له.
2. كلما تقدم المعاق ذهنيا في السن، كلما تأخر وتخلف عن زملائه وأصدقائه.**(عبد الرحمن محمد العيسوي،2004م).**

حاجات المعاقين ذهنياً:

1/ الحاجة إلى الأمن النفسي. **2/** الحاجة للتقبل الإجتماعي

3/ الحاجة إلى التقدير. 4/ الحاجة إلى الإنتماء5/ الحاجة إلى النجاح 6/ الحاجة إلى التوجيه المستمر.**(علاء الدين كفافي،2009م:95).**

7/ الحاجة إلى الإنجاز(**عمر نصر الله،2002م**).

تصنيف الإعاقة الذهنية:

أولاً: تصنيف على حسب الأسباب:

1-تخلف عقلي أولي2-تخلف عقلي ثانوي (**أحمد وادي،2009م:42**).

ثانياً: التصنيف بحسب القابلية للتعلم

1-فئة القابلين للتعليم وتتراوح درجة ذكائهم مابين(50-70 درجة).

2-فئة القابلين للتدريب: وتتراوح درجات ذكاء هذه الفئة مابين (25-50درجة).

3-فئة الإعتماديين: وتتضمن هذه الفئة المعوقين ذهنياً ممن تقل درجات ذكائهم عن 25درجة (**أحمد جابر أحمد،2004م:20**).

ثالثاً: التصنيف السيكولوجي

1- **الاهوك أو المأفون:** ويتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين(50-70درجة)

2- الأبله: ويتراوح ذكاء هذه الفئة بين(25-50درجة) **3-المعتوه:** ويتراوح ذكاء هؤلاء الأفراد عن 25 درجة

رابعاً: التصنيف حسب الشكل الخارجي:

1- المنغولية 2-حالات صغر حجم الدماغ 3- حالات كبر حجم الدماغ 0(**أحمد وادي،2009م:44**).

4-حالات القماء(القزامة) 5- حالات اضطرابات التمثيل الغذائي.(**فاروق الروسان،2005م**).

قياس وتشخيص الإعاقة الذهنية:

أولاً: التشخيص الطبي.

ثانياً: التشخيص السيكومتري.

ثالثاً: التشخيص الإجتماعي.

رابعاً: التشخيص الفارقي.(**عصام نور سرية،2006م:28**).

خامساً: التشخيص النفسي.

سادساً: التشخيص التربوي.(**حسن منسي،2004م:24**).

الوقاية من الإعاقة الذهنية:

مستويات الوقاية من الإعاقة الذهنية:

1- الوقاية الأولية: هي الإجراءات التي تتخذ قبل حدوث المشكلة.

2- الوقاية الثانوية: هي الإجراءات التي تكفل التقليل من الاستمرار.

3-الوقاية الثلاثية: هي الإجراءات الوقائية التي تحد من المشكلات المترتبة على الإعاقة الذهنية.(**أحمد وادي،2009م:343**).

الإجراءات اللازمة للوقاية من الإعاقة الذهنية يمكن توضيحها فيما يلي:

1- نشر الأسباب والعوامل المؤدية إلى الإعاقة الذهنية بين المواطنين.

2- نشر الثقافة الصحية في جميع أنحاء المجتمع.

3- نشر الآثار الضارة من التعرض للأشعاع بين الأمهات الحوامل.

4- إنشاء مراكز إرشادية لتقديم الاستشارات الطبية والنفسية للأزواج.**(علاء عبد الباقي إبراهيم،2000: 104)**.

برامج الوقاية من الإعاقة الذهنية: من برامج الوقاية من الإعاقة الذهنية وأكثرها أهمية:

1- برناج الإرشاد الجيني 2-برنامج العناية الطبية أثناء الحمل3- برنامج توعية الأمهات حول أهمية الولادة في المستشفى 4- برنامج توعية الوالدين حول أهمية التشخيص المبكر**(أحمد وادي،2009م:344)**.

علاج الإعاقة الذهنية: أهم أنواع العلاج اللازم للإعاقة الذهنية:

1-العلاج الطبي 2-العلاج النفسي السيكولوجي3- العلاج السلوكي4- العلاج التربوي5- علاج النطق والكلام6- العلاج.**(علا عبد الباقي إبراهيم،2000م: 108)**.

إهتمام الإسلام بالمعاقين: في العهد الإسلامي اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بكل فئات المجتع وحرص المسلمون على الرعاية الكاملة للضعفاء وذوي الاحتياجات الخاصة.

والمتأمل في آيات الله تعالى يجد نفسه أمام آيات كثيرة توحى بهذا المعنى قال تعالى: (لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاء وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {91}) (سورة التوبة- من الآية91)، تدل الآية دلالة واضحة على ان الضعفاء والمرضى ليس عليهم أي مشقة إذا لم يقاتلوا مع إخوانهم الأصحاء.

دمج المعاق ذهنياً في المجتمع كيف قرره القرآن الكريم والسنة النبوية:

وقد أعطى الإسلام لهؤلاء المعاقين ذهنياً حقوقهم فحرص على دمج المعاق في مجتمعه، فقد ولى الرسول صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم على المدينة عندما خرج لإحدى غزواته فقال تعالى:(إن أكرمكم عندالله أتقاكم).

الأمور التي جعلها الإسلام للوقاية من الإعاقة:

1- الحد من أثر الوراثة.2- أجازت قواعد الفقه الإسلامي التطعيم ضد الامراض.

2- 3-تحريم الزنا والخمر قال تعالى(ولاتقربوا الزنا).4- تحريم الدخان قال تعالى (ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة). **أحمد وادي،2009م:356)**.

المبحث الثالث : الد راسات السابقة

1.دراسات محلية: 1- دراسة سلوى عثمان عبدالله 2001م :عنوان الدراسة : الضغوط النفسية لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم وأسباب مواجهتها :

الهدف من الدراسة : تحديد مايمكن أن يحدثه وجود طفل معاق عقلياً في الأسرة من الضغوط نفسية لدى والديه والأساليب مواجهة الضغوط.

معرفة العلاقة بين الضغوط النفسة لأولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً وأساليب المواجهة.

عينة الدراسة : يتكون من أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم آباء وأمهات والدين يتواجدأبنائهم بمعاهد رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين عقلياً في مدينة الخرطوم.

أداة جمع المعلومات : مقياس الضغوط النفسية.

النتائج : 1-يتميزمستوى الضغط النفسي لدي أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً بولاية الخرطوم بالإرتفاع.

2-يختلف الضغط النفسي لدى الوالدين بإختلاف كل من.

أ / نوع الوالد. ب/ العمر الزمني للوالدين. ج/ المؤهل التعليمي.

2دراسة هويدا محمد الحسن خليل محمد (2007م).

عنوان الدراسة:الضغوط النفسية لدى أسر المصابين بالإضطرابات العقلية وأساليب مواجهتها:

الهدف من الدراسة: معرفة ما إذا كانت هناك فروق في درجات الضغوط النفسية بين فئات أسر المصابين بالإضطرابات العقلية من حيث النوع والعمرو معرفة ما إذا كانت هناك فروق في درجات الضغوط النفسية وبين المستوى التعليمي.

عينة الدراسة: قامت الباحثة بإختيار العينة من أولياء امور المصابين بالمرض العقلي الموجودين بالمستشفيات النفسية والعقلية بولاية الخرطوم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

العينة الفعلية : بلغ حجم العينة الكلية للدراسة الحالية (150)،(77) من الذكور و(73) من الإناث.

أدوات جمع البيانات: مقياس الضغوط النفسية.

النتائج: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الضغوط النفسية في الأبعاد النفسية تعزى لمتغير النوع. ولاتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات الضغوط النفسية على أبعادها ودرجتها الكلية تعزى لمتغير الفئات العمرية.

لاتوجد فروق دالة إحصائياً في درجات الضغوط النفسية على أبعادها ودرجتها الكلية لدى أولياء أمور المصابين بالإضطرابات العقلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

2. دراسات عربية دراسة: 1.دراسة جلال جرار1990م:

عنوان البحث: الضغوط النفسية لدى أمهات المعاقين عقلياً بدولة البحرين: هدف البحث إلى التعرف على الفروق في مستوى الضغوط النفسية بين أمهات المعاقين عقلياً وأمهات العاديين، وبلغ حجم عينة البحث 225من الأمهات 137من أمهات ذوي الحاجات الخاصة و88 من أمهات العاديين، إستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما إستخدم مقياس الضغوط النفسية. أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية بين أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وأمهات الأطفال العاديين.

2-دراسة منى الحديدي وجميل الصمادي1991م:

عنوان البحث: الضغوط التي يتعرض لها أسر الأطفال المعاقين: هدف البحث التعرف على مصادر الضغوط التي يتعرض لها أسر الأطفال المعاقين بإختلاف إعاقتهم، بلغ حجم عينة البحث 202أسرة،منها 144لديهم إعاقات سمعية وبصرية وحركية وعقلية، 148لديهم إعاقات أخرى.

أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط بين أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة وبين الأطفال غير ذوي الحاجات الخاصة.

3.دراسات أجنبية :

1- دراسات تناولت الضغوط الواقعة على الأسرة التي لديها ابن متخلف عقلياً بعد خروجه من المؤسسات الداخلية:

(1)دراسة فلينت وود Flynt and Wood 1989م: دراسة الضغط الواقع على أمهات الاطفال المتخلفين عقليا من فئة التخلف العقلي المتوسط وكيفية مواجهة الأمهات لهذه الضغوط

بهدف معرفة الاختلاف في الضغط الواقع على الأمهات طبقاً لاختلاف العوامل المؤثرة (عمر الابن المتخلف– عمر الأم – الحالة الاجتماعية والاقتصادية للاسرة).

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (90) أباً لأبناء متخلفين عقلياً من متوسطي التخلف وقد تراوحت أعمار الامهات مابين(22–60) عاما.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:

1- لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية في درجات الضغوط بين أمهات المجموعات الثلاث وفقا لاختلاف أعمار الأبناء.

2- توجد فروق دالة بين الأمهات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع.

(2)دراسة كاميرون وأور Cameron and Orr 1989م:

دراسة الضغوط الواقعة على أسر الأطفال المتخلفين عقلياً وذلك بهدف تقييم الضغوط الواقعة على أسر الأطفال المتخلفين: وذلك عينة قوامها(84) أبا من أباء المتخلفين القابلين للتدريب(78أما –6أبا) وتراوحت أعمار الأبناء المتخلفين عقليا مابين(5–21)عاما.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الاتية:–

1- توجد فروق دالة بين آباء المتخلفين عقلياً في درجة الضغوط الواقعة عليهم.

2- لاتوجد فروق دالة في درجة الضغوط بين الآباء وفقاً لعمر أو جنس الابن المتخلف والحالة والاقتصادية.

منهج الدراسة إعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي الإرتباطي أسلوباً للدراسة العلاقة بين متغيرات البحث، ويعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك المنهج الذي يقوم بوصف ماهو كائن.(**يسرى مصطفى، 1999م:56).**

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع البحث من أولياء أمور المعاقين ذهنياً بمراكز ومؤسات التربية الخاصة للمعاقين ذهنياً بولاية الخرطوم وكان العدد الكلي للمراكز 16 مركز، وتم إستبعاد 10 مراكز لانها لاتضم فئات الإعاقة الذهنية، حيث أصبح العدد الكلي لمراكز المعاقين ذهنياً6 مركز، وتم استبعاد 10مركز لانها مغلقة.

عينة الدراسة: تمثلت عينة البحث أولياء أمور المعاقين ذهنياً بمراكز التربية الخاصة بحافظة الخرطوم، وكان عددهم64 وكانت هذه العينة ضمن المجتمع الذي تم الوصول إليه.من ثم قامت الباحثة باختيار العينة عن طريق أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان توزيع فرص متكافئة لكل أفراد مجتمع البحث. حيث بلغ حجم العينة (64).

أدوات البحث:

مقياس الضغوط النفسية: يتضمن مقياس الضغوط النفسية المستخدم في هذه الدراسة سبعة عوامل تشمل الأعراض النفسية والعضوية، ومشاعر اليأس والإحباط، والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل، والمشكلات الأسرية والإجتماعية والقلق على مستقبل الطفل، ومشكلت الأداء الإستقلالي للطفل، وعدم تحمل أعباء الطفل **(السرطاوي،والشخص،1998م،36).**

صدق البناء (الاتساق الداخلي) لمقياس الضغوط النفسية: لمعرفة الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد مقياس حوافز العمل، قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعيه حجمها (30) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالية، ومن ثم قامت الباحثة بعد التصحيح بإدخال البيانات الحاسب الآلي، وحساب معامل ارتباط الفاكرونباخ بين كل عبارة مع مجموع العبارات التي يشملها كل بعد، فأظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول (2) معامل ارتباط ألفا كرونباخ لحساب الإتساق الداخلي من مقياس الضغوط النفسية.

جدول (3/2) معامل إرتباط ألفاكرونباخ لحساب الإتساق الداخلي من مقياس الضغوط النفسية							
الإرتباط	رقم العبارة	الإرتباط	رقم العبارة	الإرتباط	رقم العبارة	الإرتباط	رقم العبارة
.306	س61	.984	س41	.735	س21	.508	س1
.190	س62	.851	س42	.740	س22	.989	س2
.680	س63	.775	س43	.785	س23	.894	س3
.809	س64	.671	س44	.740	س24	.765	س4
.402	س65	.775	س45	.000	س25	.735	س5
.905	س66	.782	س46	.735	س26	.735	س6
.905	س67	.595	س47	-.192-	س27	.735	س7
.905	س68	.339	س48	.368	س28	.908	س8
.900	س69	.348	س49	.910	س29	.984	س9
.930	س70	.124	س50	.969	س30	.960	س10
.960	س71	.114	س51	.343	س31	.946	س11
.862	س72	.303	س52	.784	س32	.946	س12
.905	س73	.953	س53	.740	س33	.737	س13
.381	س74	.963	س54	.112	س34	.831	س14
.573	س75	.994	س55	.445	س35	.582	س15
.788	س76	.434	س56	.737	س36	-.139-	س16
.516	س77	.913	س57	.802	س37	.553	س17
.098	س78	.969	س58	.962	س38	.910	س18
-.178-	س79	.967	س59	.967	س39	.865	س19
.473	س80	.542	س60	.930	س40	.896	س20
16، 25 ،27		3	العبارات المحزوفة	0.986	الثبات	0.992	الصدق

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع عبارات المقياس الضغوط النفسية ايجابية ودالة الارتباط مع مجموع العبارات التى يقع تحتها كل عبارة، وعليه أبقت عليها الباحثة جميعا وأستخدمت لاستخراج معاملي الثبات والصدق

صدق المقياس : قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) وبعد تفريغ البيانات قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) وتوصلت الى معامل ثبات قدره (986،.).

إجراءات الدراسة : قامت الباحثة بتوجية خطابات لمديرات المراكز بموضوع الدراسة والسماح لها بتوزيع الاستبيان على أولياء امور المعاقين ذهنياً بالمراكز.

الأساليب الإحصائية:1 المتوسطات الحسابية. 2- الإنحرافات المعيارية. 3- معادلة الفا كرونباخ. 4- معاملات الارتباط. 5- تحليل التباين الاحادي.

الفرض الأول: عرض وتحليل نتائج الفرض الأول: نص الفرض الأول على أنه (تتسم الضغوط النفسية لدى أولياء أمور المعاقين ذهنياً بالإرتفاع)

جدول (4/1أ) أختبار (ت) لعينة واحدة لحساب سمة الضغوط النفسية لدى اولياء أمور المعاقين ذهنياً(في العينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث)									
القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	فروق المتوسط	القيمة المحكية	الخطأ المعياري	الإحراف المعياري	المتوسط	العينة	البيانات الضغوط.النفسية
.136	63	1.510	15.765	231	10.44	83.54	246.76	64	العينة الكلية
.119	31	-1.601-	15.937	231	9.953	56.30	215.06	32	ذكور
.008	31	2.840	47.468	231	16.71	94.55	278.46	32	اناث

بالرجوع للجدول(4/1) نجد أن متوسط الذكور على مقياس الضغوط النفسية في الدرجة الكلية بلغ (215.06) وبلغ فروق المتوسط (15,93) ولتحقق من دلالة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (ت) لعينة واحدة

عرض نتائج الفرض الثاني:- نص الفرض الثاني على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير العمر).

لإختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والخطأ المعياري وإختبار(ت) لعينتين مستقلتين في الجدول رقم (4/2)على الدرجة الكلية لحساب الضغوط النفسية.

جدول رقم (4/2) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والخطأ المعياري وإختبار(ت) لعينتين مستقلتين لحساب الضغوط النفسية تبعاً لمتغير العمر									
القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	قيمة (ت)	فروق المتوسط	الخطأ المعياري	الإحراف المعياري	المتوسط	العينة	العمر	البيانات
.793	62	.264	3.796	9.11582	53.9299	226.485	35	20-40سنة	الضغوط.النفسية
				11.3589	61.1696	222.689	29	41فما فوق	

بالنظر للجدول(4/2) نجد أن متوسط أولياء الأمور على مقياس الضغوط النفسية في الدرجة الكلية بلغ (226,48) والعينة الثانية نجد أن متوسط أولياء الأمور على مقياس الضغوط النفسية في الدرجة الكلية بلغ(222,68) وبلغ فروق المتوسط (3,79) ولتحقق من دلالة هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين

عرض وتحليل نتائج الفرض الثالث:- نص الفرض الثالث على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير المستوى التعليمي).

للتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري جدول (4/3أ)وإختبار التباين الأحادي جدول رقم(4/3ب)

بالنظر إلى الجدول (4/3أ) نجد متوسطات الضغوط النفسية تبعا لمستوي التعليم في أمي بلغ (252.00) وفي أساس بلغ المتوسط (252.00 (83.320) وفي الجامعي بلغ المتوسط(230.11) وفي فوق الجامعي بلغ المتوسط(255.40).

جدول رقم (4/3أ) المتوسطات والإنحرافات المعيارية والخطأ المعياري لمتوسط مقياس الضغوط النفسية تبعاً لمستوى التعليم						
البيانات	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	.الخطأ المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
امي	3	252.00	13.000	7.505	237.00	260.00
اساس	21	247.76	100.643	21.962	125.00	515.00
ثانوي	21	248.04	83.320	18.181	121.0	456.0
جامعي	9	230.11	78.058	26.019	127.00	330.00
فوق جامعي	10	255.40	71.386	22.574	176.00	412.00
المجموع	64	246.76	83.547	10.443	121.00	515.00

عرض وتحليل نتائج الفرض الرابع:- نص الفرض الرابع على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير المستوى الإقتصادي).

للتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري جدول (4/4أ)وإختبار التباين الأحادي جدول رقم(4/4أ)

بالنظر إلى الجدول (4/4أ) نجد متوسطات الضغوط النفسية تبعا متغير المستوى الإقتصادي بلغ متوسط الذين دخلهم (1000) بلغ(266.2778) وبلغ متوسط الذين دخلهم (2000-1000) بلغ(204.0000) وبلغ متوسط الذين دخلهم(3000-2000) بلغ(264.3889) و بلغ متوسط الذين دخلهم (5000-3000)بلغ(219.1538) و بلغ متوسط الذين دخلهم (5000فما فوق) بلغ (229.3333).

جدول رقم(4/4أ) المتوسطات إنحرافات معيارية والخطأ المعياري لمستوى الضغوط النفسية تبعاً لي المستوى الإقتصادي						
البيانات	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	.الخطأ المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
1000فمادون	18	266.2778	79.82835	18.81572	121.00	456.00
1000-2000	3	204.0000	28.05352	16.19671	175.00	231.00
2000-3000	18	264.3889	94.94217	22.37808	127.00	413.00
3000-5000	13	219.1538	53.08617	14.72345	125.00	283.00
5000فما فوق	3	229.3333	91.88217	53.04820	131.00	313.00
المجموع	55	249.1091	79.61706	10.73556	121.00	456.00

عرض وتحليل نتائج الفرض الخامس:- نص الفرض الخامس على أنه (توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير ترتيب الطفل).

للتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري جدول (4/5أ)وإختبار التباين الأحادي جدول رقم(4/5أب)

بالنظر إلى الجدول (4/5أ) نجد متوسطات الضغوط النفسية تبعا متغير ترتيب الطفل بلغ متوسط الطفل الأول بلغ(287.3333) وبلغ متوسط الطفل الأوسط بلغ(233.3636) وبلغ متوسط الطفل الاخير (240.3667)

جدول (4/5أ) المتوسطات إنحرافات معيارية والخطأ المعياري لمستوى الضغوط النفسية تبعاً لمتغير ترتيب الطفل

البيانات	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	.الخطأ المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
الأول	12	287.333	67.70301	19.54417	186.00	413.00
الوسط	22	233.363	71.81030	15.31001	157.00	515.00
الاخير	30	240.366	93.97633	17.15765	121.00	456.00
المجموع	64	246.765	83.54787	10.44348	121.00	515.00

عرض وتحليل نتائج الفرض السادس:- نص الفرض السادس على أنه (توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير عدد الأطفال في الأسرة)

للتحقق من صحة الفرض إستخدمت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري جدول (4/6أ)وإختبار التباين الأحادي جدول رقم(4/6ب)

بالنظر إلى الجدول (4/6أ) نجد متوسطات الضغوط النفسية تبعا متغير عدد الاطفال في الاسرة بلغ متوسط الطفل الوحيدبلغ(302.0000) وبلغ متوسط عدد الاطفال (2-5) بلغ (244.7000) وبلغ متوسط عدد الطفال (6فأكثر) (242.8095).

جدول(4/6أ) المتوسطات إنحرافات معيارية والخطأ المعياري لمستوى الضغوط النفسية تبعاً لمتغير عدد الأطفال في الاسرة

البيانات	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	.الخطأ المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
وحيد	3	302.0000	.00000	.00000	302.0	302.0
2-5اطفال	40	244.7000	89.26716	14.11438	125.0	515.0
6اطفال فأكثر	21	242.8095	77.24223	16.85564	121.0	456.0
المجموع	64	246.7656	83.54787	10.44348	121.0	515.0

نتائج البحث :

1- تتسم مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً بالإرتفاع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى للمتغيرات الاتية(النوع- العمر- المستوى التعليمي-المستوى الإقتصادي- ترتيب الطفل-عدد الاطفال في الاسرة).

توصيات البحث:

1- تقديم برامج إرشادية لأولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً لتخفيض الضغوط النفسية لديهم.

2- تقديم برامج إعلامية وتثقيفية تقدم فيها معلومات مبسطة عن الإعاقة الذهنية والمشاكل التي تصاحبه كنوع من التوعية المجتمعية لأولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً ذوي الثقافة أو التعليم المتوسط.

3- أنشاء مراكز خاصة للإعاقة الذهنية تابعة للدولة ملحقة بأماكن العمل للتخفيف العبء على أولياء الأمور والعاملين.

4- الدعم المادي لمراكز التشخيص ومراكز تأهيل أطفال المعاقين ذهنياً.

أولآ: والمصادر:

1- القرآن الكريم.

2- السنة النبوية.

ثانياً: المراجع

(1) أحمد جابر أحمد،2004م.علم والطب النفسي ط3 القاهرة النهضة العربية.

(2) أحمد خطب،2003م.الإحصاء النفسي للقياس النفسي وتعديل السلوك للأفراد المعاقين ذهنياً، مطبعة الجمعية النسائية بجامعة أسيوط،ط1

(3) أحمد وادي،2009م.فلسفة علم النفس ط1 دار الفكر للنشر.

(4) تهاني خليفة،2001م.الضغوط الحياتية لأساتذة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية،2001م.

(5) تيسير مفلح كوافحة: وعمر فواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، 2005م.

(6) جمعة سيد يوسف :إدارة الضغوط العمل،نموذج التدريب والممارسة القاهرة :دار بتراك للطباعة والنشر والتوزيع 2004م.

(7) حسن محمد حسان: فلسفة التربية لذوي الإحتياجات الخاصة،2005م.

(8) حسن منسي : التربية الخاصة،الطبعة الأولى، دار الكندي،الطبعة الأولى،2004م.

(9) حسين محمد عوض،2007م.

(10) خولة أحمد يحي: البرامج التربية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة دار المسيرة، الطبعة الأولى،2006م.

(11) السرطاوي والشخص،1998م.بطارية قياس الضغوط النفسية وأساليب المواجهة والإحتياجات لأولياء أمور المعاقين دار الكتاب الجامعي العين الأمارات العربية.

(12) سعيد حسن العزة،2009م.المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة المفهوم،التشخيص،أساليب التدريسط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

(13) سليمان درلنج، 2000م.التربية لذوي الإحتياجات الخاصةط1.

(14) شعبان علي حسين، 2002م.علم النفس وتربية ذوي الحاجات الخاصة.

(15) عائض القرني،1999م.لاتحزنط3 دار بن حزم, بيروت.

(16) عبد الرحمن محمد العيسوي،2004م.الاسلام والعربية علاج النفسي الحديث،دار النهضة العربية ببيروت.

(17) عبد الصبور منصور،2003م.في التربية الخاصة مكتبة زهراء الشرق.

(18) عبد المطلب أمين القريطي: سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الرابعة، دار الفكر،2005م.

(19) عبد المنعم عبد القادر الميلادي: من ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقون ذهنياً، 2006م.

(20) عصام نور سرية،2006م.محاضرات في اسالب القياس في التربية الخاصة.

(21) علاء عبد الباقي إبراهيم: الإعاقات العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقلياً،2000م.

(22) فاروق الروسان: مقدمة في الإعاقة العقلية، الطبعة الثانية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،2003م.

(23) فاروق السيد عثمان،200م.القلق وادارة الضغوط النفسيةط1 القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة.

(24) قحطان أحمد الظاهر،2005.مدخل إلى الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر،2001م.

(25) مبارك عثمان الشيخ محمد: الضغوط النفسية لدى أسر المصابين بالعلل الدماغية وعلاقتها ببعض المتغيرات– رسالة ماجستير – جامعة النيلين2007م.

(26) محمد قاسم عبدالله : مدخل إلى الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر،2001م.

(27) محمداحمد خضاونة،2009م.سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة.

(28) مدحت أبو النصر: الإعاقة العقلية (المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية) مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، 2005م.

(29) منى صبحي الحديدي–مقدمة في الإعاقة البصرية قسم الارشاد والتربية الخاصة الجامعة الاردنيةط2 2002.

(30) نور الدين محداحمد محمد،2010م الإغتراب النفسيلدى طلاب كليات التربية في بعض الجامعات الحكومية وعلاقتها بالضغوط ومركز التحكم ودافع الإنتماء للوطن دكتوراة غير منشورة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

(31) يسرى مصطفى غالب,1999م،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، جامعة عدن،قسم البحوث التربويةه

ثالثاً: المعاجم

1. (المنجدة في اللغة والإعلام،1981م).
2. (مختار الصحاح **1981م**).
3. الإسلامية كلية الآداب، (2006م).